بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله

الحمد لله الذي ألهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان وخصصنا ببدائع الأيادي وروائع الإحسان

[illegible] نظام العالم على وفق ما اقتضته الحالة وأورد بر أفته فرق الانام وطرق الانعام والافضال

والصلاة والسلام على نبيه محمد خير من نبع من فيه الكريم السابغة وأشرف من نبع من دوحة المجد

والفصاحة وعلى آله وأصحابه الذين بهم زلالا أغرة الحق وأشرق وجه الدين وأضحى دجى الباطل

[illegible] نور اليقين وبعد فلما كان أحق الفضائل بالتقدير وأسبقها في استيجاب التعظيم هو التحلي

بحقائق العلوم والمعارف وأهمها للاحاطة بما في الصنائع من النكت واللطائف لا سيما علم البيان

[illegible] عن [illegible] نظم القرآن فإنه كشاف عن حقائق التنزيل وذائق مفتاح لدقائق التأويل فائق ببيان

[illegible] الإعجاز وأسرار البلاغة [illegible] الإيجاز وآثار الفصاحة [illegible] منها كتاب الله

[illegible] [illegible] [illegible] في ضوء المصباح إلى أنوار التأويل

وأورد [illegible] إلى أسرار التنزيل به [illegible] آثار تركيبه ونظامه وحسنه

[illegible] خصائصه [illegible] في كل باب وصنفا

[illegible] التقليد فظفروا ايضا [illegible] من غير توثيق [illegible]

[illegible] ويتيمنون من تقرير لطائفه على ذكر [illegible]

[illegible] حتى تبيح [illegible] من التحقيق [illegible]

[illegible] دقائق البلاغة في [illegible] كل [illegible] الحاج [illegible]

[illegible] الدقيقة الشائعة او [illegible]

[illegible] فأعملت في [illegible] اسرار [illegible]

[illegible] الشغف بأخذ العلم من أفواه الرجال

[illegible] وحيث أرباب الفضائل صرف الله عنها [illegible]

[illegible] من ساق الجد الا اقتنا [illegible] العلوم والمعارف

[illegible] على دقائق علم البيان

[illegible] الحذاق الذين غاصوا على [illegible]

كتاب تلخيص المفتاح المنسوب الى الإمام العلامة [illegible] الإسلام

جلال الملة والدين محمد بن عبد الرحمن القزويني

[illegible] وأسكنه فراديس الجنان [illegible] فوجدته

[illegible] النكت [illegible] وفوائده [illegible] على حقائق

[illegible] المتأخرين [illegible] من الإطناب [illegible]

[illegible] [illegible] من الدرر

[illegible] [illegible]

[illegible] شؤون

[illegible] الفصل

بحسب المقام [illegible] العاطفة لا يقول ما زيد غير شاعر لا منجم ولا ما شاعر
غير زيد لا عمرو لانتفاء شرطها لكون منفيها منفيا بغيرها من كلمات النفي والله [illegible]
[illegible] قد يقال على الكلام الذي ليس لمتعلقه خارج تطابقه او لا تطابقه وقد
يقال على فعل المتكلم اعني القاء الكلام الانشائي كالاخبار والمراد ههنا هو الثاني لانه قسيم
الى الطلب وغيره وقسم الطلب الى التمني والاستفهام وغيرهما واراد بها معانيها المصدرية
لا الكلام المشتمل عليها بقرينة قوله والافظ الموضوع له كذا وكذا لظهور ان ليت متلا موضوع
لفظ لافادة معنى التمني لا للكلام الذي فيه التمني وكذا البواقي ولا يتوهم ان هذا ينافي
كون البحث عن غير احوال اللفظ لان المقصود بالجر اليه احوال الامر فانا لانشاء ضربان طلبي
كالاستفهام والامر والنهي وغير ذلك وغير طلبي كافعال المقاربة وافعال المدح والذم
وصيغ العقود والقسم ولعل وعسى وكم الخبرية ونحو ذلك والمقصود بالنظر ههنا هو
الطلبي لاختصاصه بمزيد ابحاث لم تذكر في بحث الخبر لان كثيرا من الانشائات غير الطلبية
في الاصل اخبار نقلت الى معنى الانشاء ولهذا قال صاحب المفتاح ان السابق في الاعتبار هو
الخبر والطلب فالانشاء اما ان [illegible] طلبا [illegible]
لامتناع طلب الحاصل والغرض ان جميع انواع الطلب يستدعي ذلك حتى اذا كان المطلوب
حاصلا يمتنع اجراؤها على معناها الحقيقي ويتولد منها بحسب القرائن ما يناسب المقام فهو
وكلي ما ذكره المصنف خمسة التمني والاستفهام والامر والنهي والنداء لانه اما ان يقتضي كون
مطلوبه ممكنا او لا الثاني التمني والاول ان كان المطلوب به حصولا امر في نحو الطالب
نحو الاستفهام وان كان المطلوب حصول امر في المخاطب فان كان ذلك الامر انتفاء فعل فهو
النهي وان كان ثبوته فان كان باحد حروف النداء فهو النداء والا فهو الامر [illegible] وهو طلب
حصول شيء على سبيل الحتمية [illegible] لان الانسان
كثيرا ما يحب المحال ويطلبه نحو وقد يكون ممكنا كقولك ليت زيدا يجيء وقد يكون محالا لا
[illegible] لكنه اذا كان ممكنا يجب ان لا يكون لكن توقع وطامعية وتوقعه
والا صار ترجيا ويستعمل فيه لعل او عسى ولهذا ذكرنا ههنا موضوع للتمني اشارة الى ما يستعمل في التمني
مجازا فقال [illegible] لانه حينئذ يمتنع حمله
على حقيقة الاستفهام لحصول الجزم بانتفاء هذا الحكم واستدعاء الاستفهام المجهل بثبوته
وانتفائه والنكتة في التمني بعل والعدول عن ليت هو ايثار التمني لكمال العناية بتصوير الممكن
الذي لا جزم بانتفائه بتصوير المحقق او [illegible] على تقدير ان تحدث في الغير
قرينة على انها ليست على اصلها اذ لا يستصحب المضايع بعدها على اضمار اذ وانما تقترن في جواب
الاشياء الستة والمناسب للمقام ههنا هو التمني فكما يعرض بلو غير الواقع واقعا كذا بليت
وقوع ما لا طامعية في وقوعه وقيل انها للواقع نحو [illegible] فعل فيه معنى التمني نحو دع والوتر
وهي حرف في مصدرة كثيرا ما يستغنى بها عن فعل التمني فينتصب الفعل بعدها نحو لو كان

وحواشيها واردة على احسن الوجوه وكمالها من البلاغة لانك اذا نظرت الى مواقع السور جلها وعرفتها
وجدت من البلاغة والتفنن وانواع الاشارة ما تقصر عن كنهه العبارة واذا نظرت الى عوالمها وجدتها
في غاية الحسن وفي نهاية الكمال ففيها بين ادعية ومواعظ وتحميد وتمجيد ووعد ووعيد الى غير ذلك من الفوائد
التي لا يبقى للعقول بعدها تطلع ولا تشوف الى شيء آخر وكيف لا وكلام الله تعالى عز وجل في الطرف الاعلى من البلاغة
وفي النهاية القصوى من الفصاحة وقد اعجز مصاقع البلغاء احرس شقاشق الفصحاء ولما كان في هذا نوع خفا
بالنسبة الى بعض الاذهان حيث افتتح بعض السور بذكر الاهوال والافزاع واحوال الكفار وامثالها ذكر قوله
تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقوله تعالى تبت يدا ابي لهب وغير ذلك وكذا
اختتام بعض السور مثل قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين وان شانئك هو الابتر وغير ذلك
اشار الى ان هذا انما يظهر عند التامل والتذكر للاحكام المذكورة في علمي المعاني والبيان وان لكل مقام
مقالا لا يحسن فيه غيره ولا يليق مقامه وهذا معنى قوله ليظهر ذلك بالتامل مع التذكر لما تقدم
من الاصول المذكورة في فنون البلاغة وتفاصيل ذلك مما لا تفي بها الاقاويل لا يمكن الاطلاع على كنهها
الا الفطام المنيرة هذا ما اردنا جمعه من الفوائد وتنظيمه من الفرائد مع توزع البال وتشتت
الاحوال وتفاقم الاحزان والمحن وتكاثر الافزاع والفتن وتوالي حوادث اورثت الخاطر ملالا
والذهن كلالا لكن الله جلت حكمته قدر وفقنا للاتمام وحقق لنا الفوز بهذا المرام والحمد لله
الانعام والصلاة والسلام على محمد سيد الانام وعلى اله واصحابه مصابيح الظلام والبررة الكرام
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين صلاة دائمة الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وافق الفراغ من تعليق
هذا الكتاب المبارك يوم الخميس بعد العصر ثالث شهر رجب الفرد من شهور سنة ٩٨١
على يد افقر العباد واحوجهم الى رحمة ربه الغني علي بن محمد بن عيسى بن طه
البصيري الشافعي غفر الله ذنبه وستر عيبه ورحم الله والديه
اجمعين بجاه محمد سيد المرسلين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين صلاة
وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم
الدين امين
امين
وان تجد خيرا فسد الخلل جل من لا فيه عيب وعلا